

اعتذار

زوجتي الحبيبة أما بعد

أنا لا أُجيدُ مِنَ العَرامِ فُنونَهُ وكذا الوِصالُ فلا أُجيدُ جُنونَهُ
لكنَّ قَلبي بِالمودَّةِ نابضٌ يهوى الجمالَ وذاك ما تَرْضِينَهُ
ويراكِ في روضِ الجمالِ كزهرةٍ بالمِسكِ والعِطْرِ النديِّ تُرْكِينَهُ
وتجوِّدُ مُزُنكِ بالسِخاءِ محبَّةً أني التَّقيتِ بقاحلِ تَروينَهُ

آهِ لقلبي كَمَ شكا لي وَجَدَهُ مِنْ كُلِّ سَهَمٍ في الحِشا تَرمينَهُ
مِنْ كُلِّ زَهْرٍ في الحِشا أِينعتِهِ مِنْ نَبعِ حُبِّكَ بالوفا تَسْقِينَهُ
هذا فؤادي وهذه أقوالُهُ أفدي حبيبَ القلبِ ... رُوحِي دونَهُ

محمد جمال الدين السباعي

حلب

2010/7/9